

قسمت الصلوة بيني وبين عبدى ولم يقل بين جبرائيل وبين ميكائيل ولا  
 بين ملائكة السماء الذين لم يخلقوا طرفة عين ولم يقل بينى وبين محمد <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> الذي  
 هو سيد الاولين والاخرين ولم يقل بحضرة محمد <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وخص جبرائيل وميكائيل  
 قال الله قسمت الصلوة بينى وبين عبدى العاصى ليعلم الخلائق فضلى  
 وكبرى واثارة اخرى قال قسمت الصلوة بينى وبين عبدى فصفها لى  
 ووصفها لعبدى فحفظ عبدى كحفظى اعطيتهم التسوية ولم اجعل نصيبى  
 اكثر من نصيب عبدى ليعلم انه الذكر ثم اشارة اخرى قال اذا قال العبد  
 الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدنى عبدى فذكر الله عبدا  
 في هذا الحديث سبع مرات مع جفاته وعصيانه ليعلم العباد ذكركم وفضل  
 ثم قال حمدنى عبدى فضين وذكر جليل في السموات والارضين ولم  
 يفعل ذلك بحمد الملكة واهل الملكة قالوا ومن يتبع محمد  
 ونفقد لك قال انى اعلم ما لا تعلمون اشارة اخرى انه اذا شأ العبد  
 الوافى فقال حمدنى عبدى وعبد مملوك الدنيا لهم في ما يوفى كونه  
 عبد المملوك فكيف عن هو عبد مالك المملوك واعلم بان هذه الالوية  
 من الله للعبد على وجهين للطبع يكون قبول اطاعة ولاعاصية فوجبه  
 الذنوب وانما نسبت الميثاق لانها مشتقة من الاو ايل وهو عطاء فاعلم  
 لانه محمد <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ويقال سبع الميثاق لانه الفاظ مستحاة نصفه ثناء ونصفه عناه

والنصف الاول

والنصف الاول ثناء للعبد على يده والنصف الاخر دعاء العبد لنفسه  
 ويقال سبع الميثاق لانها شئ في كل ركعتين وقال الصالح سبع الميثاق هي  
 السبع الطوال التي من البقرة الى يونس وقال الحسن البصري في الميثاق  
 هو قول كتابنا ثباتها ميثاق مثل الوعد والوعيد والامر والنهي  
 والانسخ والنسخ والرحمة والعذاب وما شبهه وقال شقيق البجلي  
 هو سبع الاسماع من القرآن والثاني هو جبرائيل من ياتى بالرحمة  
 ومن ياتى بالعذاب ويقال هو الخواتم السبع وقال ابن عسك رضيع  
 الميثاق فاتحة الكتاب فقيل ولقد استبانك سبعاً من الميثاق ثم قال  
 لا يبدن عينيك فادب النبي ثم ونهاه عن النظر الى الدنيا لا ينظر الى الدنيا  
 يا محمد لان الدنيا لا يستحق ان ينظر اليها الا بغير المحبة ولا ينظر الى  
 الا بغير المحبة لانه اجل من العقبى واذا اردت ان تنظر الى شئ فانظر  
 الى المولى وصانعه وخالقه والباقي التوابع فع وجوب الاصل لا تتبع التوابع  
 التوابع الحق احق ان تتبع فانظر الى قول تعالى المولى الى ربك ونحوه  
 لا تنظر الى الدنيا فانك تريد المولى ومريد المولى لا تنظر الى الدنيا  
 ولا الى العقبى الخائس في اسمائها وهي عشرة وكثرة الاسماء تبدل على  
 شرف السعى اوفى المدح فاجتهد الكتابان سميت بذلك لانه يفتتح  
 بها في المصاحف والتعليم والقراءة في الصلوة وهي مفتحة بالاية

Copyrighted material